## المحاضرة العاشرة:

***- دائرة المؤتلف**

**-بحر الوافر**

**-بحر الكامل**

***- دائرة المتفق**

**- بحر المتقارب**

**- بحر المتدارك**

**اولا: بحر الوافر:**

**1-مفتاحه:** بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ  مُفَاعَلَتُن مُفَاعَلَتُن فَعُولُن

الأصل في تفعيلات الوافر أنّها : مفاعلتن مكررة ثلاث مرات، ولكنّ عروضه وضربه لا يأتيان إلا مقطوفين؛ وعلّة القطف –كما سبق بيانه– إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله، أي الحذف والعصب معًا.

والعصب هو الزحاف الأكثر شيوعا في هذا البحر؛ فيسكن الخامس المتحرك من تفعيلاته؛ لأنّها أصلية تبدأ بوتد مجموع، ثم سبب ثقيل ثم سبب خفيف.

## 2- أعاريضه وأضربه:

بحسب استعمال هذا البحر نجد له عروضين وثلاثة أضرب[1]:

**1-العروض المقطوفة والضرب المقطوف مثلها:**

كما في قول الشاعر[2]:

وَجرحُ السَّيفِ يَبرَأُ عَن قَريبٍ  وَيَعيا البُرءُ مِن جَرحِ اللِّسانِ

وَجُرْحُسْسَيْ/ فِيَبرَأُعَنْ/ قَريبنْ  وَيَعْيَلْبُــرْ ءُمِنْجَرَحِلْ لِسَانِي

0/0// 0///0// 0/0/0// 0/0// 0///0// 0/0/0//

فعولن مفاعلَتُنْ مفاعلْتنْ فعولن مفاعلْتنْ مفاعلْتنْ

(قطف) (عصب) (قطف) (عصب)

[1] – الميسر في العروض، ص84؛ دروس في علمي الصرف والعروض، ص99.

[2] – ينسب هذا البيت إلى الشاعر أميّة بن أبي الصلت.

وهذا البيت مستوفي التفعيلات فنجد ثلاثًا في الصدر ومثلها في العجز، ولدينا زحاف العصب في التفعيلة الأولى من كل شطر، مع علة القطف في كلّ من العروض والضرب.

**2- عروض صحيحة وضرب صحيح في مجزوئه:**

ونجد تفعيلتين في كل شطر بدل ثلاث، كما في قول أبي نوّاس[1]:

كَما لا يَنقَضي الأَرَبُ  كَذا لا يَفتُرُ الطَرَبُ

كَمالايَنْ/ قَضلْأَرَبُو  كَذالايَفْ/ تُرُطْطَرَبُو

0///0// 0/0/0//  0/0/0// 0///0//

مفاعيلن/ مفاعلتُنْ  مفاعيلن/ مفاعلتُنْ

نلاحظ زحاف العصب في التفعيلة الأولى من كل شطر، فبعد تسكين الخامس المتحرك، صارت: مفاعلتُن ـ مفاعلْتُن وتقرأ مفاعيلن.

**3-عروض صحيحة وضرب معصوب في مجزوئه:**

ولا تختلف هذه الحال عن سابقتها إلا بزحاف العصب في ضرب البيت، كما في قول الشاعر عمر بن أبي ربيعة[2]:

فَيا عَجَباً لِمَوقِفِنـــا  يُعاتِبُ بَعضُنا بَعضا

فَيا عَجَبَنْ/ لِمَوقِفِنا  يُعاتِبُبَعْ / ضُنا بَعضا

0///0// 0///0//  0///0// 0/0/0//

**ملاحظة:**

جاء في القصيدة نفسها – لعمر بن أبي ربيعة– بيتٌ معصوب العروض والضرب، وذلك في قوله[3]:

---

[1] – العقد الفريد، 250/6.

[2] – عمر بن أبي ربيعة، ديوانه، تح: أحمد أكرم الطبّاع، دار القلم، بيروت، ص 118.

[3] – المصدر نفسه، ص 118.

عَلِقتُكِ ناشِئاً حَتّى  رَأَيتُ الرَأسَ مُبيَضّا

عَلِقتُكِنا / شِئَنْ حَتْتَى  رَأَيْتُرْرَأْ / سَمُبْيَضْضَا

0/0/0// 0/0/0//  0/0/0// 0///0//

مفاعلتن مفاعيلن  مفاعيلن مفاعيلن

جاءت ثلاث تفعيلات من أربع مزاحفة بالعصب، ولولا سلامة التفعيلة الأولى لأشكل على القارئ التمييز بين بحري الهزج ومجزوء الوافر. والغريب أنّ المحقق نسب القصيدة إلى بحر الهزج على الرغم من وجود فاصلة صغرى في أول تفعيلة.

## ثانيا: بحر الكامل :

وهو من البحور الصافية؛ حيث تتكر تفعيلته **متفاعلن** ثلاث مرات في كل شطر تامّا، ومرّتين مجزوءًا. ومفتاحه:

كَمُلَ الْجَمَالُ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلُ  مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وما يميّز تفعيلته: "**متفاعلن**" أنها تبدأ بسبب ثقيل ثم خفيف ثم وتد مجموع، وهي متفرعة عن تفعيلة الوافر "**مفاعلتن**".

وأكثر الزحافات التي تصيب تفعيلة الكامل الإضمار ثم الوقص؛ أي تسكين الثاني المتحرك ثم حذفه.

أمّا العلل فأكثرها انتشارا فيه علة القطع ثم الحذذ، وتأتي بقية العلل بعدهما.

## 1-أعاريض الكامل وأضربه:

باستقراء شعر العرب تبين أنّ له ثلاث أعاريض وتسعة أضرب[1]، وهي على النحو الآتي:

**أولا: التام سداسي التفعيلات:**

### 1-1 العروض السالمة والضرب السالم: كما في قول الشاعر[2]:

وأَعُدُّ ظلماً أن أُقِــلَّ مديحَـهُ عمداً وأَسخطُ أنْ يُقِلَّ عطاءَهُ

وأَعُدْدُظُلْ / مَنْأنْأُقِلْ / لَمَديحَهُو عمدَنْوَأَسْ / خَطُأَنْيُقِلْ / لَعَطاءَهُو

0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ 0//0///

متفاعلن مستفعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن

والملاحظ في هذا البيت وجود زحاف الإضمار في حشو البيت، وسلامة العروض والضرب من الزحاف والعلة.

### 1-2 العروض السالمة والضرب المقطوع[3]:

وهنا يصيب ضرب البيت علة القطع، بحذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله، كما في قول أبي العتاهية:

إنَّ الزَمانَ لِأَهلِـهِ لَمُؤَدَّبٌ لَو كانَ يَنفَعُ فيهِمُ التَأديبُ

إِنْنَزْزَما نَلِأَهلِهِي لَمُؤَدْدِبو لَوْكانَيَنْ فَعُفِيهِمُتْ تَأديبُو

0/0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/0/

مستفعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن مستفعلْ

---

[1] – الميسر، ص88.

[2] – المثل السائر، 21/2.

[3] – الميسر، ص89.

لدينا في صدر البيت زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى، وفي التفعيلة الأولى من عجزه كذلك، إضافة إلى علة القطع مع زحاف الإضمار في ضربه؛ حيث سكّن ثاني السبب الثقيل وحذف ساكن الوتد المجموع منه وسكّن ما قبله، فتصير التفعيلة متْفاعلْ وتُقرأ مُسْتفعلْ.

### 1-3 العروض السالمة والضرب الأحذ المضمر:

نجد العروض سالمة من التغيير خلافا للضرب الذي نجد فيه تغييرين زحافا وعلّة، كما في قول الشاعر[1]:

نزَرُ الكَلامِ منَ الحَياءِ تـخَالهُ ضمْنًا وليْس بِجسمهِ سقْمُ

نزَرُ لْكلا / م منَلْحيا / ءتَخالُهُو ضمْنَنْوليْ / سبجسْمهي / سقْمو

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/0/ 0//0/// 0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلن فعْلن

نلاحظ خلو صدر البيت من أي زحاف أو علة سواء في الحشو أو العروض، بالمقابل نجد زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من العجز، مع زحاف الإضمار وعلة الحذذ في ضربه؛ فسكّن ثانيه المتحرك وحذف الوتد من آخر التفعيلة.

### 1-4 العروض الحذاء والضرب الأحذ:

أمّا في هذه الحال فنجد علة الحذذ في كلّ من العروض والضرب، فتتحول التفعيلة: متفاعلن إلى التفعيلة: متفا وتقرأ فعِلنْ، كما في قول الشاعر[2]:

ولقدْ مررْتُ على منازلِهمْ و ديَارُهمْ بِيَدِ الْبِلى نُهْبُ

ولقدْمررْ / تُعلىمنا/ زلهم وديارهمْ / بيَدلْبلى / نُهْبُو

0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0///

---

[1] – الأغاني، 150/7.

[2] – الدر الفريد وبيت القصيد، 209/10.

متفاعلن متفاعلن فعلن متفاعلن متفاعلن فعِلن

فكل التفعيلات عدا – العروض والضرب– صحيحة، ونرى أنّ الوتد المجموع محذوف من آخر تفعيلتي العروض والضرب، وهو الحذذ.

**1-5 العروض الحذاء والضرب الأحذ المضمر:**

وهذه الحال تشبه سابقتها ، ولا تختلف عنها إلا في زحاف الإضمار الذي يصيب الضرب مع الحذذ، كما في قول الشاعر[1]:

منْ لي بيومٍ فيك أهـدؤهُ وأبيع فيه بقية العمْر

منْ لي بيوْ/ منْ فيكأهْ/ دَؤُهو وأبيعُفي / هِبَقيْيَتَلْ / عُمْرِي

0//0/0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0/0/

مستفعلن مستفعلن فعِلُنْ متفاعلن متفاعلن فعْلنْ

في صدر البيت أصاب الإضمار حشوه؛ فسكّن الثاني من كلا التفعيلتين، وأصاب الحذذ عروضه؛ فحذف الوتد المجموع من آخرها.

أمّا عجزه فالحشو فيه سالم من أي تغيير، والضرب جاء بزحاف الإضمار وعلة الحذذ.

**ثانيا: المجزوء رباعي التفعيلات:**

نجد في مجزوء الكامل تفعيلتين في كل شطر؛والعروض فيه صحيحة دوما، أما ضربه فيأتي صحيحا أو مقطوعا أو مرفلا أو مذيلا، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

**1- العروض الصحيحة و الضرب الصحيح[2]:**

كما في قول الشاعر:

و دَعُوا التَّفاهمَ جانبًا فَالخَيْرُ أنْ لا تَفْهموا

ودَعُتْتَفا / همَجانِبا فَلْخَيْرأنْ / لاتفْهمو

[1] – علم العروض والقافية، ص63.

[2] – الميسر، ص90

0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن مستفعلن مسْتفعلن

**2- العروض الصحيحة والضرب المقطوع[1]:**

كما في قول الشاعر:

أخذَتْ بسحْرِ عُيونِها مُهَجَ الْكماةِ سُعادُ

أخذَتْ بِسحْ رِعُيونها مُهَجَلْكُما تِسُعادو

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0/0///

متفاعلن متفاعلُنْ متفاعلن متفاعلْ

***- وتأتي العروض مقطوعة أيضا إذا كان البيت مصرّعًا، نحو:**

سلَبتْ لمِيسُ فؤَادي وترحَّلتْ بسَوادي

سلَبتْلمِي / سُفؤَادي وترحْحَلتْ / بسَوادي

0//0/// 0/0/// 0//0/// 0/0///

متفاعلن متفاعلْ متفاعلن متفاعلْ

**3-العروض الصحيحة والضرب المرفل:**

كما في قول الشاعر[2]:

زيْنُ الشّبابِ أبُو فِرا سٍ لمْ يُمتّع بالشّبابِ

[1] – المرجع نفسه، ص 91.

[2] – أهدى سبيل، ص 42.

زيْنُشْشَبا / بِأبُوفِرا سِنْلَمْيُمتْ / تَعْبشْشَبابي

0/0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/

مستفعلن متفاعلن مستفعلن متْفاعلاتُنْ

(مسْتفعلاتن)

**4- العروض الصحيحة والضرب المذال:**

كما في قول الشاعر[1]:

أفَلا تَمِيلُ إلَى نعَمْ أو تَرْكِ لا حتّى الممَاتْ

أفَلاتَمِي / لُإلى نعمْ أوْ تَرْكِلا / حتْتَلْممماتْ

00//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلانْ

**ثانيا: بحر الهزج :**

وهو من البحور الصافية، ويتكون من تفعيلة أصلية مكررة، وهي مفاعيلن، فبالنظر إلى دائرته العروضية نجده سداسي التفعيلات، أمّا بحسب الاستعمال فهو رباعيها، فنجد في كل شطر تفعيلتين؛ أي أنّه يستعمل مجزوءا لا تامّا.

**1-مفتاحه:**

عَلَى الأهْزَاجِ تَسْهِيلٌ مَفَاعِيلُن مَفَاعِيلُنْ

[1] - المرجع نفسه، ص 43؛ والأغاني، 167/5.

**2-الزحافات والعلل:**

تحتمل التفعيلة : "مفاعيلن" زحافين: القبض والكفّ، وقد سبقت الإشارة إلى أنّ القبض فيها يدخل على بحر الطويل، أمّا الهزج فيدخله القبض في غير العروض[1] بحذف الخامس الساكن فتصير التفعيلة: مفاعلنْ، والكفّ بحذف السابع الساكن من آخر سبب فتصير التفعيلة: مفاعيلُ.

**3-أعاريضه وأضربه:**

للهزج عروض صحيحة واحدة بضربين؛ أحدهما صحيح والآخر محذوف، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

**3-1 عروض صحيحة وضرب صحيح:**

كما في قول الشاعر[2]:

مشيْنا مشْيَة اللَّيْثِ عَدا واللَّيْث غَضْبانُ

مشيْنامشْ / يتَلْلَيْثِي عدا ولْلَيْ / ثُغَضْبانُو

0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

كل التفعيلات صحيحة سالمة من أي زحاف أو علة.

**3-2 عروض صحيحة وضرب محذوف:**

ويكون الضرب محذوف آخر سبب فتصير التفعيلة "مفاعيلن" "مفاعي" وتقرأ فعولنْ.

كما في قول الشاعر[3]:

---

[1] – ينظر: القسطاس: ص95-96.

[2] – خزانة الأدب، 432/3.

[3] – العقد الفريد، 305/6.

وما ظَهرِي لباغي الضَّيْ مِ، بالظَّهر، الذَّلْولِ

وماظَهْرِي / لباغضْضَيْ مِبظْظَهْرِذْ / ذَلُولِي

0/0// 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//

فعولنْ مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

نلاحظ ضرب البيت محذوف السبب الأخير. وممّا دخل عليه زحاف الكفّ، قول الشاعر[1]:

فهذانِ يَذُودانِ وذا، مِن كَثَبٍ، يَرْمِي

فهاذانِ / يَذُودانِي وذامِنْكَ / ثَبَنْيَرْمِي

0/0/0// /0/0// 0/0/0// /0/0//

مفاعيلنْ مفاعيلُ مفاعيلن مفاعيلُ

لدينا التفعيلتان الأولى والثالثة قد دخلهما زحاف الكفّ، فحذف الساكن السابع من كل منهما، أما العروض والضرب فلا يمكن أن يدخلهما هذا الزحاف، لأنّ العرب لا تقف على متحرك، فلا يحذف سابعها الساكن.

## 1- بحر المتقارب:

المتقارب من البحور الصافية، يتكون من تفعيلة خماسية واحدة هي " فَعُولُنْ " تتكرر أربع مرات في كل شطر، وهي تفعيلة أصلية لأنّها تبتدئ بوتد، ويتفرع عنها تفعيلة واحدة، هي"فاعلنْ".

يستعمل هذا البحر تامّا بثماني تفعيلات، أربع منها في كل شطر، كما يستعمل مجزوءا بستّ تفعيلات ثلاث منها في كل شطر[2].

[1] – المصدر نفسه، 107/6.

[2] – الميسر في العروض والقافية، ص132.

أولا-**مفتاحه:**

عَنِ المُتَقَارِبِ قَالَ الخَلِيلُ ... فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

**ثانيا-زحافاته وعلله:**

يصيب هذا البحر زحاف واحد فقط، هو القبض، بحذف الخامس الساكن من التفعيلة، لأنّ تفعيلته تتكون من وتد مجموع، وسبب خفيف واحد.

أمّا العلل فقد يصيب تفعيلته " فَعُولُنْ " ثلاث منها، هي:

1-الحذف: بإسقاط السبب من آخر التفعيلة، فتصير: فعلْ.

2-القصر: بحذف الساكن الأخير وتسكين ما قبله، فتصير التفعيلة: فعولْ.

3-البتر: بإسقاط السبب من آخر التفعيلة، وحذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله، فتصير التفعيلة: فعْ.

**ثالثا- الأعاريض والأضرب[1]:**

للمتقارب عروضان وستّة أضرب، بين تامّه ومجزوئه، وهي على النحو الآتي:

**1-التامّ:** وله عروض صحيحة بأربعة أضرب؛ صحيح مثلها، ومحذوف، ومقصور، ومبتور، وتفصيل ذلك كالآتي:

***- عروض صحيحة وضرب صحيح:** كما في قول الشاعر:

نَأَتكَ أُمامَةُ إلّا سُؤالا وَأَبصَرتَ مِنها بِطَيفٍ خَيالا

نَأَتْكَ / أُمامَ / ثُإِلْلا / سُؤالا وَأَبْصَرْ / تَمِنْها / بِطَيفِنْ / خَيالا

[1] - الميسر في العروض والقافية، ص133.

0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// /0// /0//

فعولُ فعولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

لدينا تفعيلتان مقبوضتان في أول البيت ، أما بقية التفعيلات فسالمة من أي زحاف أو علة.

***- عروض صحيحة وضرب محذوف:**

كما في قول الشاعر:

أَهاجَكَ بَينُهُمُ إذ نَأَوا وَطَيُّ الوِصالِ الَّذي قَد طَوَوا

أَهاجَ /كَبَينُ /هُمُواِذْ/ نَأَوْوَ طَيْيُلْ / وِصَالِلْ / لَذِيقَدْ/ طَوَوْ

0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// /0// /0//

فعولُ فعول فَعُولُنْ فعلْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعلْ

لدينا في هذا البيت زحاف القبض في حشو البيت، وعلة الحذف في العروض والضرب.

***- عروض صحيحة وضرب مقصور:**

كما في قول الشاعر[1]:

وَيَأْوِيْ إِلَى نِسْوَةٍ بائِسَاتٍ وَشُعْثٍ مَراضِيْعَ مِثْلِ السَّعَالْ

وَيَأْوِيْ /إِلَى نِسْ / وَتِنْبا / ئِسَاتِنْ وَشُعْثِنْ/مَراضِيْ/عَمِثْلِسْ/سُعَالْ

0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 00//

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعولْ

[1] – العقد الفريد ، 342/6

كل تفعيلات البيت سالمة من أي تغيير، إلا تفعيلة الضرب جاءت مقصورة.

***- عروض صحيحة أو محذوفة وضرب أبتر:**

كما في قول الشاعر[1]:

ولا القلبُ ناسٍ لِما قد مَضى ولا تاركٌ أَبَداً غَيَّه

وللْقَلْ / بُنَاسِنْ/ لِمَا قدْ / مَضَى وَلَا تا / ركُنْأً / بَدَنْ غَيْ/ يَهْ

0/ 0/0// /0// 0/0// 0// 0/0// 0/0// 0/0//

نلاحظ في هذا البيت أنّ عروضه محذوفة السبب الأخير، بينما الضرب أبتر.

**2-المجزوء:**

***- عروض صحيحة وضرب محذوف:**

كما في قول الشاعر:

وَقَفتُ وحيداً ضَلولاً ضعيفاً حليفَ الشَجَن

وَقَفتُ /وحيدَنْ/ ضَلولَنْ ضعيفَنْ/حليفَشْ / شَجَنْ

0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// /0//

فعول فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعُلْ

ونلاحظ في هذا البيت أنّ عروضه صحيحة سالمة وضربه محذوف.

***- عروض محذوفة وضرب محذوف:**

[1] - علم العروض والقافية، ص123.

نَسِيْتُـــــــكَ يَوْمَ الصَّفَا فَلا تَنْسَنِيْ فِيْ الْكَدَرْ [1]

نَسِيْتُ / كَيَوْمَصْ / صَفَا فَلاتَنْ /سَنِيْفِلْ / كَدَرْ

0// 0/0// 0/0// 0// 0/0// /0//

فعول فَعُولُنْ فعلْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعلْ

لدينا هنا العروض والضرب محذوفان، أما بقية التفعيلات فلم يصبها شيء.

***- عروض محذوفة وضرب مبتور:**

تَعَفَّـــفْ وَلَا تَبْتَـــــئِسْ فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكَا[2]

تَعَفْفَفْ / وَلَا تَبْ / تَئِسْ فَمَايُقْ / ضَيَأْتِي / كَا

0// 0/0// 0// 0/0// 0/0// 0/

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعُلْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فعْ

لدينا في هذا البيت عروض محذوفة سقط منها السبب الأخير، وضرب مبتور سقط منه السبب الخفيف مع علة القطع.

[1] – موسوعة العروض والقافية، ص74

[2] – الزجاج، العروض، ص100.

## رابعا: بحر المتدارك:

وهذا البحر هو الأخير في ترتيب بحور الشعر العربي، ولم يذكره الخليل بن أحمد ضمن قائمة البحور، على الرغم من وجوده مع المتقارب في دائرة عروضية واحدة.

وبحر المتدارك أو المحدث من البحور الصافية التي تتضمن تفعيلة واحدة مكررة، وهي "فاعلن"، أربع منها في كل شطر، إذا كان تامّا، وثلاث إن كان مجزوءا.

**ومفتاحه:**

حَرَكَاتُ المُحْدِثِ تَنْتَقِلُ ... فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن

### 1-الزحافات والعلل:

يدخل على هذا البحر من الزحافات الخبن فقط؛ لأنّه بتفعيلة واحدة مكونة من سبب ووتد، والزحاف لا يصيب إلا ثواني الأسباب، فتصير "فاعلن" = فعِلنْ.

أما العلل فلدينا منها في هذا البحر القطع والتشعيث والترفيل والتذييل[1]، فتصير التفعيلة "فاعلن": فاعِلْ – فالنْ – فاعلاتنْ – فاعلانْ.

### 2-أعاريضه وأضربه:

رصد لهذا البحر أربع أعاريض وستة أضرب؛ ثلاثة للتّام وثلاثة للمجزوء، وهي على النحو الآتي:

**أ- التّام:**

***- عروض صحيحة وضرب صحيح:**

[1] – الميسر في العروض والقافية، ص140.

كما في قول الشاعر[1]:

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمَاً صَالِحَاً  بَعْدَمَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ

جَاءَنَا/ عَامرُنْ/ سَالِمَنْ /صَالِحَنْ  بَعْدَمَا / كَانَمَا / كَانَمِنْ / عَامِرِي

0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/  0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ  فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

نلاحظ أن كل تفعيلات البيت سالمة من أي تغيير.

***- عروض مخبونة وضرب مخبون:**

مثل:

أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبَاً  فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ

أَبَكَيْ /تَعَلَى / طَلَلِنْ /طَرَبَنْ  فَشَجَا/ كَوَأَحْ / زَنَكَطْ /طَلَلُو

0/// 0/// 0/// 0///  0/// 0/// 0/// 0///

فعِلن فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ  فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

كل تفعيلات هذا البيت مخبونة.

***- عروض مقطوعة وضرب مقطوع:**

يَا ابْنَ الدّنْيَا مَهْلاً مَهْلاً  لَسْنَا نَدْري ما فَرَّطْنَا [2]

[1] – لسان العرب في علوم الأدب، 194/1؛ وأهدى سبيل، ص73.

[2] – المرشد في فهم أشعار العرب، 41/4.

يَبْنَدْ/ دُنْيَا/ مَهْلَنْ / مَهْلَنْ  لَسْنَا / نَدْري / مافَرْ / رَطْنَا

0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/  0/0/ 0/0/ 0/0/ 0/0/

فعْلُنْ فعْلُنْ فعْلُنْ فعْلُنْ  فعْلُنْ فعْلُنْ فعْلُنْ فعْلُنْ

نلاحظ أنّ علة القطع أصابت كل تفعيلات البحر؛ فحُذِفَ منها ساكن الوتد المجموع وسكن ما قبله.

**ب-المجزوء:**

***- عروض صحيحة وضرب صحيح**، مثل[1]:

قفْ على دارساتِ الدِّمَنْ  بينَ أطْلالِها وابكِيَنْ

قفْعلى / دارسا / تِدْدِمَنْ  بيْنَأطْ / لالِها / وَبْكِيَنْ

0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/  0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ  فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

نجد هنا ثلاث تفعيلات في كل شطر، وكلها سالمة

***- عروض صحيحة وضرب مذال:**

[1] - ويروى أيضا: قِفْ على دارِهِم وابْكِيَنْ  بَيْن أطْلالِها والدِّمَنْ

ينظر: علم العروض والقافية، ص129؛ وأهدى سبيل، ص73.

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُوْرٌ مَحَتْهَاْ الدُّهُوْرْ[1]

هَاذِهِي / دَارُهُمْ / أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُوْ / رنْمَحَتْ /هَدْدُهُوْرْ

00//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فاعلان

لدينا كل تفعيلات البيت سالمة باستثناء الضرب الذي أصابته علة التذييل.

***- عروض صحيحة وضرب مرفّل:**

كقول الشاعر[2]:

لاتَكُنْ لِلْـــــجَوَى نَاْصِـــحًا يُعْجِزُ الطِّبَّ مَيْتُ الْغَرَاْمِ

لاتَكُنْ / لِلْجَوَى / نَاْصِحَنْ يُعْجِزُطْ / طِبْبَمَيْ / تُلْغَرَاْمِي

0/0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فاعلاتنْ

وقد تأتي **العروض مرفلةً مع الضرب** كما في قول الشاعر[3]:

دَارُ سُعْدَى بِشِحْرِ عُمَانِ قَدْ كَسَاهَا الْبِلَى الْمَلَوَانِ

دَارُ سُعْ / دَابِشِحْ / رِعُمَانِي قَدْ كَسَا/ هَلْبِلَلْ / مَلَوَانِي

0/0/// 0//0/ 0//0/ 0/0/// 0//0/ 0//0/

[1] – أهدى سبيل، ص74.

[2] – موسوعة العروض والقافية، ص77.

[3] – شرح قصيدة ابن الحاجب، ص29.

فاعلن فاعلن فعلاتن فاعلن فاعلن فعلاتن

نلاحظ هنا أنّ كلا من العروض والضرب قد أصابهما زحاف الخبن مع علة الترفيل فصارت التفعيلة "فاعلن" "فعلاتن"